مدرسة سترة الابتدائية للبنين

13 – 15 مايو 2024

الموقع
سترة

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
664

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة
غير ملائـم

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "سترة الابتدائية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتَقَدُّمُهُم في أغلب دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ نظرًا لقلة فاعلية عمليات القيادة والإدارة من حيث دقة التقييم الذاتي، والتركيز على الأولويات في الخطط المدرسية، ومتابعة جودة تنفيذها، خاصة المتعلقة بفاعلية برامج التمهين المُقَدَّمَةِ للمعلمين؛ الأمر الذي أَثَّرَ في انخفاض فاعلية عمليات التعليم والتعلم والدعم الأكاديمي المُقَدَّمِ للطلاب في الدروس والبرامج المدرسية، وكذلك قلة التركيز على التقييمات التي تقيس مستوياتهم الحقيقية وفق كفايات المنهج في الاختبارات المدرسية؛ في حين جاءت مساهمة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، والرعاية الشخصية المُقَدَّمَةُ لهم، والتواصل مع الشركاء في دعم مواهبهم، بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- التواصل المناسب مع أولياء الأمور والشركاء، بما يُنَمّي مواهب الطلاب، ويلبي احتياجاتهم الشخصية.

التوصيات

- تطوير فاعلية العمليات الإدارية؛ بتأسيس منظومة عمل، تركز على الآتي:
  - تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية؛ بالتركيز على الأولويات، وفق إجراءات عمل فاعلة، مع متابعة جودة التنفيذ
  - تطوير أداء المعلمين، ومتابعة فاعلية البرامج التدريبية في أدائهم في الدروس
  - جودة إعداد الاختبارات والتقويمات الصفية والمدرسية، بما يتلاءم وكفايات المنهج ومرحلة الطلاب العمرية، ومراعاة الدقة في التصحيح.
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس والأعمال الكتابية والبرامج المدرسية.
- تطوير فاعلية إجراءات التعليم المُقَدَّمَةِ في الدروس، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات تعليمية تركز على الطلاب كمحور للعملية التعليمية
  - إدارة الدروس بصورة منظمة، واستثمار وقت التعلم فيها
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من النتائج في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، والتحقق من تعلمهم
  - تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وإتاحة الفرص لِتَوَلِّيهِم الأدوار القيادية، وتحملهم مسئولية تعلمهم.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق طلاب الحلقتين الأولى والثانية في العام الدراسي 2022-2023، نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية تراوحت بين 98% و100%، حيث بلغت النسب النهائية للنجاح في الغالبية العظمى منها، وجاء أدناها في اللغة الإنجليزية في الصف السادس الابتدائي، كما يحققون نسب إتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقتين، توافقت مع نسب النجاح، وتراوحت ما بين 76% و100%، جاء أدناها في اللغة العربية في الصفين الأول والثاني الابتدائيين، باستثناء تحقيقهم نسبة إتقان متوسطة في اللغة الإنجليزية في الصف السادس الابتدائي بلغت 53%. وعند تَتَبُّعِ النتائج للأعوام الدراسية من 2020-2021 إلى 2022-2023؛ تَبَيَّنَ استقرارها في المستويات المرتفعة. وقد لُوحِظَ التباين في رصانة وجودة بناء الاختبارات الداخلية في أغلب المواد، من حيث عدم شموليتها لجميع كفايات المنهج، وقلة تحديها لقدرات الطلاب، وقلة مراعاة الدقة في التصويب؛ وقد كان لذلك كُلِّهِ انعكاس على تضخم درجات الطلاب، بخلاف بعض المواد التي ظهر فيها مستوى إعداد الاختبارات بصورة أفضل، كما في نظام معلم الفصل.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أغلب دروس المواد الأساسية والمهام والأعمال الكتابية؛ ويكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات، ومهارات التعلم بصورة متدنية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ كمهارات اللغة الإنجليزية بِشَكْلٍ عامٍّ، وأغلب مهارات اللغة العربية كتوظيف الهمزة المتطرفة في كتابة الجمل، ومهارة حل المسائل اللفظية عند إيجاد المضاعفات المشتركة، والحساب الذهني عند مقارنة الأعداد الصحيحة في الرياضيات، وتطبيق مفهوم وقانون السرعة في حل المسائل العلمية؛ والتي تأثرت بِشَكْلٍ عامٍّ بضعف قدرتهم على التعلم الذاتي عند أداء الأنشطة، بخلاف تَقَدُّمِهِم الذي ظهر في بعض الدروس بصورة أفضل، خاصة الطلاب المتفوقين، كما في دروس نظام معلم الفصل؛ ككتابة حرف الزاي في مواضعه المختلفة، والتجريب العلمي في درس المخاليط، وتصنيف المثلثات في الرياضيات في الصف الرابع، وقدرتهم على توظيف التفكير الناقد والعصف الذهني حين تَخَيُّلِ وسائل النقل المستقبلية والتعبير عنها في بعض دروس اللغة العربية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

غير ملائـم

- يشارك الطلاب في الأنشطة اللاصفية الداخلية والخارجية بصورة مناسبة؛ كما في فعاليات الطابور وما قبله، وأنشطة الفسحة المدرسية، ومشاركتهم في المسابقات الخارجية التي يحققون في بعضها مراكز متقدمة؛ كتحقيق فريق "أكاديمية سترة لكرة القدم" المركز الأول في بطولة "طموح"، إضافة إلى تَوَلِّيهِم بعض المهام في الفِرَقِ المدرسية، كفريقي: "التقني الصغير"، و"سواعد الإرشاد الاجتماعي"، كما تلبي المدرسة احتياجات الطلاب الشخصية بِشَكْلٍ ملائم؛ بتوفير الدعم المادي، وتقديم برامج التهيئة للطلاب الجُدُدِ في الحلقتين، وقبل انتقال طلاب الصف السادس للمرحلة الإعدادية، إضافة إلى رعاية الطلاب ذوي الأمراض المزمنة؛ بتوفير "مشرف صحي"، ومتابعتهم دوريًّا، إلا أن مساهمة الطلاب في الدروس ظهرت بصورة متدنية؛ نتيجة انخفاض حماسهم وثقتهم بأنفسهم؛ تَأَثُّرًا بضعف مهاراتهم الأساسية، وتدني قدرتهم على العمل باستقلالية، وقلة الفرص المتاحة لهم لِتَصَدُّرِ المواقف وتَوَلِّي الأدوار القيادية، والتي اقتصرت على الطلاب المتفوقين، وهم قلة؛ إضافة إلى عدم حصول طلاب طيف التوحد على الرعاية الكافية في الدروس، حيث اقتصر الدعم المُقَدَّمُ لهم على ضَمِّهم ضمن برنامج صعوبات التعلم، ومراعاة احتياجاتهم عند تقديم الامتحانات، في ظل عدم وجود برنامج خاص لدعمهم.
- يلتزم الطلاب الأنظمة والمواعيد المدرسية، ويشاركون في الفعاليات التي تُنَمِّي القيم الوطنية والإسلامية؛ كالاحتفال بـ"يوم المرأة البحرينية" و"المولد النبوي"، والتطوع في "نادي سترة الاجتماعي للوالدين"، ومبادرة بعض المتفوقين في برنامج "زميلي معلمي"، فضلًا عن تعزيز السلوك الإيجابي لديهم بالبرامج الإرشادية، كبرنامجي: "سترة كافية" و"المعلم الأب"، ودراسة الحالات الخاصة ومتابعتها؛ إلا أن وعي الطلاب الإيجابي بتحملهم مسئولية تعلمهم بما يتناسب ومرحلتهم العمرية، وقدرتهم على التواصل الإيجابي أثناء المواقف التعليمية؛ لم يظهرا بالمستوى المناسب، حيث تقل استجابتهم، ومبادرتهم نحو التعلم، إضافة إلى نقلهم الإجابات من زملائهم، وانتظارهم تعميم وتلقين الإجابات من المعلمين، وتباين مهاراتهم التواصلية، خاصة الطلاقة اللغوية، إضافة إلى عدم انضباط بعضهم بالقوانين الصفية بإحداث الفوضى في بعض الدروس، والذي حَدَّ من تَقَدُّمِهِم فيها بصورة كافية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والتعلم الجماعي غير المنظم، والعروض التقديمية، والأفلام التعليمية، ظهرت فاعليتها بصورة غير ملائمة في أغلب الدروس، حيث كان المعلم فيها محورًا للتعلم، مع التركيز على المتفوقين دون بقية الطلاب، واعتماد بعضهم على التلقين، إضافة إلى تَأَثُّرِ الإدارة الصفية فيها بقلة وضوح الشرح والإرشادات، ومحدودية استثمار وقت التعلم؛ عبر الإطالة في التمهيد، وفي أجزاء على حساب أخرى مهمة، أو سرعة التنقل بين الأهداف، أو التركيز على الإجراءات دون التحقق من حدوث التعلم، إضافة إلى تباين القدرة في بعض الدروس على ضبط سلوك الطلاب؛ مما انعكس على تَقَدُّمِهِم فيها بصورة غير ملائمة، بخلاف بعض الدروس التي ظهرت فاعليتها بصورة أفضل؛ نتيجة توظيف إستراتيجيات جاذبة؛ كالتعلم باللعب، والعصف الذهني، واستثمار إنتاجات الطلاب الرقمية، إضافة إلى تحفيزهم بأساليب متنوعة، كبطاقات "سوق سترة" والهدايا الرمزية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم متنوعة، وأعمالًا كتابية ظهرت فاعليتها في أغلب الدروس بصورة غير ملائمة؛ نتيجة بناء بعضها بمستوى أقل من كفايات المنهج؛ كما في دروس اللغتين الإنجليزية والعربية التي تُظْهِرُ عدم قدرة أغلب الطلاب على إنجازها؛ لضعف مهاراتهم الأساسية، مع اعتماد بعضهم على نقل الإجابات من زملائهم وحين تعميم الإجابة، إضافة إلى قلة تحديها قدراتهم، وعدم الاستفادة من نتائجها في دعمهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، في حين ظهرت فاعليتها بصورة أفضل في بعض الدروس؛ نتيجة الحرص على متابعة أداء الطلاب فيها، وتقديمها بصورة تتناسب والكفايات المطلوبة. وتُقَدِّمُ المدرسة بعض برامج الدعم الأكاديمي للطلاب بعد تشخيص مستوياتهم، كحصص التعزيز، وبرنامج "زميلي معلمي"، و"مهارتي اللغوية"، إلا أنها لم تكن فاعلة في تلبية احتياجاتهم التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة قلة تركيزها على تغطية الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لديهم، وعمومية تقديم بعضها لجميع الفئات التعليمية؛ بخلاف الدعم المناسب المُقَدَّمِ لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص، وللمتفوقين في برنامج "مبدعي المستقبل"، وبمشاركتهم في بعض المسابقات، كمسابقة "الملتقى الشعري".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها باستخدام بعض الأدوات، كتحليل (SWOT)، ونموذج "مسار التميز"؛ إلا أن التقييم الذاتي لم يتسم بالدقة الكافية في تحديد بعض أولويات العمل المدرسي، خاصة المتعلقة بواقع مستويات الطلاب وتَقَدُّمِهِم الأكاديمي والشخصي في الدروس، وفاعلية إجراءات التعليم والتعلم؛ مما أَثَّرَ سلبًا في جودة التخطيط، وصياغة الأهداف في الخطط المدرسية، من حيث تباين دقة مؤشرات الأداء فيها؛ كالمتعلقة بخصوصية الفئات التعليمية المختلفة، وقلة فاعلية إجراءات التنفيذ، وكذلك آليات متابعة جودة العمل وفق منظومة عمل واضحة، مما حَدَّ من القدرة على النهوض بمستوى الأداء العام للمدرسة؛ في حين ظهر توظيف المرافق والساحات المدرسية في الأنشطة اللاصفية، وتوفير بيئة آمنة لمنتسبي المدرسة، بصورة أفضل.
- تُطَوِّرُ المدرسة أداء معلميها بتقديم بعض الورش التدريبية، كورشة "إستراتيجية التعلم النشط"، وتنفيذ الزيارات الصفية المتنوعة، وتكريم ذوي الأداء الأفضل من المعلمين عبر برنامج "معلم الشهر"، إلا أنها لم تكن كافية في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في الدروس؛ عطفًا على التباين في دقة تقييم الزيارات الصفية، من حيث قلة مراعاة الدقة في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والتركيز على الإجراءات بصورة أكبر من أثرها في إنجاز الطلاب وتَقَدُّمِهِم.
- تُظْهِرُ المدرسة المرونة الكافية عند التعامل مع بعض التحديات، كتغير نظام التعليم من الميداني إلى الافتراضي؛ استجابةً للتحديات البيئية، إلا أن إجراءاتها في معالجة التحديات المرتبطة بواقع إنجاز الطلاب الأكاديمي، وتحسن فاعلية العملية التعليمية التعلمية، والعمل وفق منظومة تكاملية لدعم الطلاب أكاديميًّا ورفع مستوياتهم؛ ظهرت بصورة غير فاعلة، في ظل نقص القيادة الوسطى في المدرسة.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بقنوات عدة، إلكترونية وعبر مجلس الآباء، وتحرص على مشاركتهم في الفعاليات المدرسية، كفعالية "أقرأ مع أمي"، فضلًا عن تعاونها مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي وبعض المدارس المتعاونة في تنمية مواهب الطلاب المتنوعة، كتعاونها مع "مركز سترة الصحي" لتنفيذ محاضرة بعنوان "الاعتناء بالأسنان"، ومع "مدرسة المأمون الابتدائية للبنين" بالمشاركة في مسابقة "أبني تاريخ وطني".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أسبوعين من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.